

الأنماط الاستهلاكية للأسرة في عصر التكنولوجيا الرقمية وعلاقتها بإدارة الدخل المالي

مقدم من: أ.م./وفاء محمد خليل

أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة الفيوم

يهدف البحث الحالي الكشف عن تأثير التكنولوجيا الرقمية على أنماط استهلاك الأسرة، والتعرف على المتغيرات الديموجرافية المؤثرة في أنماط استهلاك ربة الأسرة وعلاقتها بإدارتها لدخلها المالي، وتكونت عينة البحث من (175) ربة أسرة لديها طفل واحد على الأقل، تم اختيارهم بطريقة مقصودة من محافظة الاسكندرية والقاهرة، وتكونت أدوات البحث من استمارة البيانات العامة، مقياس أنماط الاستهلاك ويشمل خمس مجالات مجالات (مجال المسكن، مجال الغذاء، مجال الملابس والمظهر الشخصي، مجال السفر والترفيه، مجال الأجهزة التكنولوجية الحديثة)، مقياس إدارة الدخل المالي ويضم ثلاث محاور (التخطيط، التنفيذ، التقييم). وأسفرت نتائج الدراسة عن التالي:

* اختلاف الأوزان النسبية لبند الاستهلاك لدى ربوات الأسر عينة البحث حيث كان بند (الطعام والشراب) وهو أكثر البنود أهمية بنسبة (22.9%) يليه بند الملابس ومكملاته بنسبة 21.2% وجاء في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي بند (الأثاث والمفروشات، الأجهزة التكنولوجية الشخصية) وجاء في المرتبة الأخيرة بند السفر والترفيه بنسبة (17.3%).

* اختلاف الأوزان النسبية للعوامل المؤثرة في اختيار السلع والخدمات لربوات أسر عينة البحث وجاء في المرتبة الأولى (النوع والجودة للسلع والمنتجات) بنسبة (17.2%) وجاء في المرتبة الأخيرة (تقليد الأهل والأصدقاء) بنسبة (11.5%).

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربوات الأسر عينة الدراسة في الاستجابات لمقياس أنماط الاستهلاك في مجالاته (مجال المسكن، مجال الغذاء، مجال الملابس والمظهر الشخصي، مجال السفر والترفيه، مجال الأجهزة التكنولوجية الحديثة) تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (المستوى التعليمي للأب والأم، عمل الأم، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة) وذلك لصالح المستوى التعليمي الأعلى لكل من الأب والأم، ولصالح ربة الأسرة العاملة، وحجم الأسرة الأصغر، وأخيراً لصالح متوسط الدخل الأعلى.

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربوات الأسر عينة الدراسة في الاستجابات لمقياس إدارة الدخل المالي في المحاور (التخطيط، التنفيذ، التقييم) تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (المستوى التعليمي للأب والأم، عمل الأم، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة) وذلك لصالح المستوى التعليمي الأعلى لكل من الأب والأم، ولصالح ربة الأسرة العاملة، وحجم الأسرة الأصغر، وأخيراً لصالح متوسط الدخل الأعلى.

* توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أنماط استهلاك ربوات الأسر عينة البحث وإدارتها للدخل المالي بمحاورها عند مستوى دلالة (0.05، 0.01).

* تختلف نسب اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسيرها لتباين أنماط الاستهلاك لربوات الأسر عينة البحث (المتغير التابع الرئيسي) فتبين أن أكثر العوامل المؤثرة هي على التوالي (تعليم الأب، الدخل الشهري، تعليم الأم، عمل الأم).

* تختلف نسب اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسيرها لتباين إدارة الدخل المالي لربات أسر عينة البحث(المتغير التابع الرئيسي) فكان أكثر العوامل المؤثرة هي على التوالي (تعليم الأم، تعليم الأب، عمل الأم، الدخل الشهري).

* اختلاف الأوزان النسبية لمجالات أنماط الاستهلاك تبعاً لأولوية أهميتها لربات الأسر عينة البحث فجاء في المرتبة الأولى والثانية مجال (الغذاء، الملابس والمظهر الشخصي) بنسب (23.3%، 22.1%) يليه مجال المسكن بنسبة 19.9% يليه مجال الأجهزة التكنولوجية الحديثة بنسبة 18% وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة مجال السفر والترفيه بنسبة 16.6%.